[291] وفي التغابن واحدة: الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون (1). وفي المزمل واحدة: رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا (2). 5 - كتاب الاستدراك: بلاسناده إلى الاعمش أن المنصور حيث طلبه فتطهر وتكفن وتحنط قال له: حدثني بحديث سمعته أنا وأنت من جعفر بن محمد في بني حمان، قال: قلت له: أي الاحاديث ؟ قال: حديث أركان جهنم، قال: قلت: أو تعفيني قال: ليس إلى ذلك سبيل، قال: قلت: حدثنا جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لجهنم سبعة أبواب، وهي الاركان لسبعة فراعنة، ثم ذكر الاعمش نمرود بن كنعان، فرعون الخليل، ومصعب بن الوليد فرعون موسى، وأبا جهل بن هشام، والاول والثاني، والسادس يزيد قاتل ولدي ثم سكت فقال لي: الفرعون السابع ؟ قلت: رجل من ولد العباس يلي الخلافة، يلقب بالدوانيقي اسمه المنصور، قال: فقال لي: صدقت هكذا حدثنا جعفر بن محمد. قال: فرفع رأسه وإذا على رأسه غلام أمرد ما رأيت أحسن وجها منه، فقال: إن كنت أ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ جهنم فلم أستبق هذا، وكان الغلام علويا حسيبا، فقال له الغلام: سألتك يا أمير المؤمنين بحق آبائي إلا عفوت عني، فأبى ذلك وأمر المرزبان به، فلما مد يده حرك شفتيه بكلام لم أعلمه، فإذا هو كأنه طير قد طار منه. قال الاعمش: فمر علي بعد أيام فقلت أقسمت عليك بحق أمير المؤمنين لما علمتني الكلام، فقال: ذاك دعاء المحنة لنا أهل البيت، وهو الدعاء الذي دعا به أمير المؤمنين عليه السلام لما نام على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله. وهو: " يا من ليس معه رب يد ؟، يا من ليس فوقه خالق يخشى، يا من ليس دونه إله يتقى، يا من ليس له وزير ير ؟ ؟ يا من ليس له نديم يغشى، يا من ليس له حاجب ينادى، يا من لا يزداد على كثرة السؤال إ ؟ كرما وجودا، يا من لا يزداد على عظم الذنوب إلا رحمة وعفوا " واسأله ما أحببت فانه قريب مجيب.

_____ (1) التغابن: 13. (2) المزمل: 9.

_____